

## قصيدة مهداة لصاحب السمو الملكي الأمير / فيصل بن خالد آل سعود

### بمناسبة الثقة الملكية

شم المفاخر في صمصامة الذبل  
وليس يأتي علا إلا على سأم  
ومن أناخ بباب الهون همته  
ومن أراد ذرا جادت غمائمها  
بل كل بحر إذا أعطى تعقبه  
وأنت تعطي عطاء صيبا وبلا  
أنت الأمير الذي جننا لبيعته  
جننا ندد إرهابا وشرذمة  
أنت الأمير بأمر الله للمثل  
أنت الأمير الذي تصفو مشاربه  
أنت الأمير الذي جاءت إمارته  
كان ذكرك مخلوق بمحمدة  
كم من يتيم بفضل الله أسعدهم  
وكم فقير يخاف الضيف من عدم  
وكم غني يحب المال كثرته  
لم تأل جهدك في عدل تقومه  
ولست أَرْضَى لكم شعري ولا خطبي

والقول والفعل لا تكبو مع الأسل  
وهل رأيت علا يبنى بلا مذل  
عض الأنامل في ليل من العذل  
فليقصد البحر معطاء على جذل  
حبل الفطام على حال من العجل  
في فيصل الجود سكنى الجود من أول  
في العسر واليسر والسراء والغيل  
ضلت طريق الهدى بالذنب والخطل  
أنت الإمام تؤم الناس للنبيل  
يوم الكريهة بين الطعن والنصل  
تسعى إليه بلا وعد ولا أمل  
كذا الأشاوس في سهل وفي جبل  
ود بفضلك مختال ولم يزل  
أمسى بجودك في يسر بلا مطل  
لما رآك أدر المال في الفضل  
كذا الأئمة في عدل وفي شغل  
لكن حبك أملاني بلا جدل

المؤلف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ثم  
أما بعد : فهذا كتيب في سلسلة أعتزم أن أقوم بها وهي سلسلة فرسان عبادة  
وشعرائها ترجمة وجمعا وإعدادا وتحقيقا بما لا يعارض شريعتنا من حيث  
العصبية القبلية أو التفاخر بالأحساب أو الطعن في الأنساب بما أستطيع إلى ذلك  
سبيلا .

وقد ترددت كثيرا في القيام بهذا المشروع لأن هذا المشروع يقوم في أغلبه  
على جمع المعلومات من أفواه الرواة وليس هناك مصدر أو مرجع مكتوب  
أستطيع الرجوع إليه ومن ثم إحالة القراء إليه، فالمشروع يبقى قاصرا من حيث  
الإثبات والتوثيق بل قد يكون الراوي مبالغا أو منقصا أو واهما أحيانا وما إلى ذلك  
من الأمور التي قد تعترى الذاكرة .

هذا على سبيل المنهج أما على سبيل المحتوى فهذا والله الذي شغلني أكثر إذ  
كيف أكتب أمجادا ومفاخر في ظن الرواة والعوام وحقيقتها اعتداء على النفس التي  
حرم الله الاعتداء عليها إلا بالحق وما شابه ذلك فإن قال قائل إنهم لم يعملوا هذه  
الأمور عن علم بل عن جهل مطبق قيل لهم إذا فكيف تفتخرون بها أنتم وأنتم  
تعلمون أنها محرمة؟! إنما كان عليكم السكوت عنها وسؤال الله المغفرة لهم .

وقد يقول قائل فلماذا أكتب في مثل هذا وأنا أعرف هذه الملحوظات قلت سبب  
ذلك أمران : أولها التدوين والترجمة التاريخية التي من حق أي شخص ولا ضير  
في ذلك لا سيما أن المنطقة تفتقر إلى ذلك كثيرا ، وثانيها تنقيح سير من أريد أن  
أكتب عنهم وتهذيبها بما يتوافق مع النقل والعقل ولا يتعارض مع الشرع ، فكتابتي  
وأنا ألتزم بهذا خير من كتابة قد لا تلتزم بضابط وليس لها هم سوى التجريح

أو التحريف سلباً أو إيجاباً في وقت سهل فيه التأليف والطباعة ، ولا أدعي أن كتابتي هي الفضلى لكنني أحتسب عند الله أن أكتب في مثل هذا المشروع وأبذل ما بوسعي في رضا الله ثم إثبات الحقيقة .

وقد بدأت فكرة التأليف قبل خمس سنوات لمّا وجدت اختلافاً متبايناً بين كبار السن الحفاظ حينما يجيبون عن أسئلة النسب أو السير أو القصص والأشعار سواء كان ذلك على مستوى قبيلتي أو قبائل عبيدة .

وكان كبار السن يبادرون أسئلتني لهم بقولهم إننا لم نعيش من قبلنا من كبار السن الحفاظ لظروف الحياة البدوية التي كانت تعتمد على الرحلة وجهلنا بالكتابة والتدوين وأهميتها .

فمن هنا نشأت فكرة تدوين نسب قبيلتي وقصصها وبطولاتها وأشعارها بما لا يخالف الشريعة حتى تحفظ ويقرأها من بعدي مرتبة منقحة موجهة .

وقد استمر البحث عن النسب والسير والقصص والأشعار أكثر من خمس سنوات جمعت خلالها قدراً لا بأس به عن نسب قبيلتي وقبائل عبيدة إضافة إلى القصص والسير والقصائد ولكن الذي عجبت منه هو أن بعض الرواة قد يتمسك بروايات لا يقبلها العقل لاستحالة إمكانية وقوعها أو قد تكون هذه الروايات قد وقعت بنصها على رجال مشهورين قبلهم أو قد يكون من الروايات أبيات شعرية مشهورة لشاعر معين فينسبها لأبيه أو جده كشخص قال لي إن جده كان شاعراً ولم يحفظ من شعره إلا :

وانتم كما حوت على الشط لا هوم وحنا خلقنا الله للواهم علة

وانتم كما ضلع طويل ومزموم      وحنا خلقنا الله نجوم تهلة  
وانتم كما طير البحر ذاك أبا الحوم      وطير البحر ما يذبحه غير ظله

وهذه الأبيات لتركي بن حميد وقد سارت بها الركبان فلما أنشدها قلت له أهذه  
من نظم جدك أم أنه يتمثل بها فقط ولم ينظمها ؟ قال لا بل هي من نظم جدي.  
ومثل ذلك كثير لذلك يتوجب على الباحث أن يجمع ما يستطيع جمعه من نسب  
وشعر وسير وقصص ثم يتفرغ بعد ذلك لتنقيحها وتصحيحها وتضعيف بعضها  
وتوجيه الآخر وإكمال الناقص وهكذا وهذا هو الأهم لأن الجمع قد يكون سهلا  
أحيانا والنظر للمرويات من أجل تصحيحها وتضعيفها فيه صعوبة لأنها تحتاج إلى  
إدامة النظر والتفكير واستمرار المراجعة وكثرة المدارس وقيل ذلك ينبغي أن  
يكون الباحث على قدر عال من الثقافة في هذا المجال .  
وقد جاء البحث على بابين هي :

**الباب الأول :** - المبحث الأول : قبائل قحطان ونسبها .

- المبحث الثاني : قبائل عبيدة ونسبها .

- المبحث الثالث : من عادات وسلوم عبيدة .

**الباب الثاني :** - المبحث الأول : نبذة عن قبائل آل قريش.

- المبحث الثاني : الفريخ اسمه ونسبه ومولده وشاعريته

ووفاته

- المبحث الثالث : ديوان الفريخ .

# الباب الأول

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : نبذة عن قبائل قحطان.

المبحث الثاني : نبذة عن قبائل عبيدة.

المبحث الثالث : من عادات وسلوم عبيدة.

## المبحث الأول

### **قبائل قحطان :**

هي القبائل التي يرجع نسبها إلى مالك وهو ( مذحج ) بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ وهو ( عامر ) بن يشجب بن يعرب بن قحطان <sup>(١)</sup> وقحطان هو قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح <sup>(٢)</sup> يقول الدكتور سمير عبدالرزاق قطب :

" وقحطان هي مجموعة من قبائل خولان وهمدان وهم قبائل ذات نسب وحسب وشهرة فائقة بالوعي والإدراك وعلو الهمة والرشاد وتعرف بأنها ذات وجاهة ورفعة ولها شأن يذكر بدروب البطولات والشجاعة وتتغنى بصلاحها ومروءتها باقي الأسر لكونها تنتزه عن سفاسف الأمور وتطمح إلى جلائها ويملكها الإنصاف فلا تؤذي أحدا ولا تضار أحدا وتشهد بالحق على نفسها وتقر به لخصمها وتستقر بين أفرادها الرحمة فهي مشفقة على الضعفاء وبارة بالفقراء ويزينها الأدب ويجملها الحياء عفة اللسان واليد وطاقتها هائلة واستبسالاتها معهودة ومعالمها ظاهرة وهي أقدر على الجها وأصلح للبقاء " <sup>(٣)</sup>

ويقول عمر رضا كحالة : " وقحطان من أقدم القبائل العربية وأكثرها محافظة على العوائد العربية القديمة وتقع ديارها ما بين نجران وعسير وجنوبي نجد " <sup>(٤)</sup>

---

١ - انظر : طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب لابن رسول.

٢ - انظر : مروج الذهب للمسعودي.

٣ - انظر : أنساب العرب لسمير عبد الرزاق قطب

٤ - انظر معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة.

## أقسام قبائل قحطان المعاصرة ( ١ ) :

١- عبدة وسيأتي التفصيل عنها إن شاء الله لاحقاً.

٢- سنان ومنهم قبائل الحباب والجحادر

٣- شريف .

٤- بنو بشر.

٥ - ربيعة : وقد عد الباحثون قبيلة آل الشواط من ربيعة إلا أنهم يؤكدون أنهم قبيلة مستقلة عنها .

٦- وادعة : وهم في الأصل وادعة همدان ووادعة الأزد .



## المبحث الثاني

### قبائل عبدة :

وهم القبائل التي تنتسب إلى عبدة بنت مهلهل الذي نرح إلى بلاد جنب إبان حرب البسوس<sup>(١)</sup>.

ومهلهل هو عدي بن ربيعة التغلبي أخو كليب بن ربيعة التغلبي وعبدة تزوجت في بني الحارث بن كعب بن الحارث بن مذحج<sup>(٢)</sup> وهو معاوية بن عمرو بن معاوية بن الحارث تزوجها من بعده روح بن مدرك الجنبي<sup>(٣)</sup> وكانت قد ولدت لكل من الزوجين أولادا فنسبوا إليها<sup>(٤)</sup>.

وعبدة تنقسم إلى قسمين كبيرين هي :

- ١ - قبائل آل الصقر .
- ٢ - قبائل ولد الحارث .

أولاً: قبائل آل الصقر<sup>(٥)</sup> وينقسمون إلى:

آل إسماعيل وينقسمون إلى :

**أ - آل عابس وهم :**

- ١ - آل قريش.
- ٢ - آل مهدي ومنهم العباس بطريب .
- ٣ - آل ثابت.
- ٤ - آل جبيل .

**ب - آل يوسف وهم :**

- ١ - آل بنهار ومنهم آل الجرو .
- ٢ - آل بسام .
- ٣ - الكوادر .

---

١ - انظر : شبه جزيرة العرب لمحمود شاعر .

٢ - انظر : جمهرة أنساب العرب لابن حزم .

٣ - طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب .

٤ - انظر : قبائل إقليم عسير .

٥ - مرجعي في هذا التقسيم لقبائل آل الصقر الشيخ علي بن مريع أبودبيل .

آل سليمان آل الصقر وهم :

- ١- الجرابيع .
- ٢- آل جمان.
- ٣- آل عضية .
- ٤- الجبرة.
- ٥- الأحامرة .
- ٦- الحقبان.
- ٧- آل قرعة ومنهم آل شوية بالفرعين .
- ٨- آل سليمان المض .

آل عايز وهم :

- ١- آل جلدة .
- ٢- الربعة .
- ٣- آل العرف .
- ٤- آل قنبة .
- ٥- المصاعبة .
- ٦- الهياصم .
- ٧- آل جبير.

ثانيا : قبائل ولد الحارث <sup>(١)</sup> وينقسمون إلى :

#### ١- بنو شداد وهم :

- الفهر .
- العرجان.
- آل مهدي .
- حمالة : وتلتقي مع العرجان في صليب وهو رمح جعلوه بينهم كالجد .
- آل معمر : ويلتقي آل معمر مع العرجان في روح وليس بجد أيضا إنما هو لما وجد العرجي رجلا من آل معمر في سوق عبيدة وقد ربط نفسه وعليه ديات وهو يقول من يحمل القعود الأجرب قال العرجي أنا ثم فك الرباط عنه وحمل معه الديات فلما سئل العرجي ماذا تريد بهذا الرجل ودياته ؟ قال هو لروحي .

## ٢- بنو طلق وهم :

- الحرقان وهم : آل سليمان وآل سلمان وآل الغمر .
- آل علي .
- زهير .
- المنادية .
- آل زيدان .

## ٣- الوهابة وهم :

- آل مهروي .
- آل محاصر .
- آل سلمان .
- المساردة .

## ٤- بنو قيس .

---

- مرجعي في هذا التقسيم لقبائل ولد الحارث الشيخ علي بن مريع أبودبيل .

## ٢- المبحث الثاني

### من عادات وسلوم عبيدة (١)

#### ١- الجيرة

#### ٢- إعطاء الحق

وقد اقتصررت على هاتين العادتين لأهميتها وحاجة الناس لمعرفتها وإلا فعادات عبيدة وسلومها كثيرة ومتنوعة .

الجيرة أو الجوار ( ردية الشان - الوجه ) :

وهذه العادة مهمة جدا لأن من فوائدها حفظ النفوس من القتل ، وحفظ النفس من القتل يعتبر المقصد الثاني من مقاصد التشريع الإسلامي (٢) والجوار معروف من عصر الجاهلية وصدر الإسلام كما هو موجود في كتب التاريخ والسيرة واستمر من ذلك الوقت حتى عصرنا الحاضر ، لكن عبيدة جعلت لها شروطا وطريقة محكمة ثم تمسكت بها.

وقد ذكر ابن هشام في السيرة قصة جوار سعد بن عبادة بجبير بن مطعم والحارث بن حرب لما اعتدى المشركون عليه وربطوا عنقه ويديه وأخذوا يضربونه ، فلما دخل سعد في جوارهم منعوه .

وذكرت كتب السيرة أيضا جوار النبي صلى الله عليه وسلم بالمطعم بن عدي وهذا دليل على أهمية هذه العادة وحاجة الناس لها .

والجوار هو أن يلجأ الرجل أو القبيلة أو من هم في الوجه أو الجوار إلى من يمنعهم ويكونون في حمايتهم ويقوم الذين طلب جوارهم وهم أهل الجوار أو الوجه بإشعار الذين طلب الجوار منهم .

١ - لقد أجاب عن أسئلة هذه الفقرة ( من عادات وسلوم عبيدة ) بنصها الشيخ علي بن مريع أبودبيل .

٢ - انظر : علم المقاصد الشرعية : د نور الدين مختار الخادمي

وقد قمت بجمع أهم المعلومات التي تتعلق بالجوار من أهل المعرفة وجعلتها على شكل سؤال وجواب حتى يسهل فهمها وحفظها .

#### - ما الأقسام العامة للجيرة عند عبيدة ؟

الجيرة ثلاثة أقسام أو أنواع وهي :

جيرة القتل ومدتها سنة وشهران .

جيرة الفعل ( الكون ) ومدتها ستة أشهر .

جيرة الأسود ومدتها ثمانية أيام .

#### - هل في ضرب العصا جيرة ؟

إن حصل في ضرب العصا دم فهذا فيه جيرة وإن لم يحصل دم فلا جيرة فيها لأن الجيرة تدور مع الدم وجودا وعدما.

#### - كيف يصنع الرجل عندما يتعامل مع قبيلة تختلف مدة الجيرة عندهم ؟

لا يقبل مدة جيرتهم بل يوافق على المدة المحددة سابقا كما في الأقسام العامة للجيرة فمثلا بعض قبائل عبيدة عدلت عن مدة جيرة الفعل من ستة أشهر إلى سنة وشهرين كبعض القبائل التي شمال جبل زيد فهنا لا يوافق لهم إلا على ستة أشهر فقط إذا كانت جيرة فعل.

#### -إذا طلب جوارى من شخص أناوهو في جد دون الخامس فهل لى أن أجعله في

#### جوارى ؟

لا يصح عند عبيدة مثل هذا الجوار ولكن لا تتخل عن شخص أذاك يطلب الجوار بل اذهب به إلى من سيحميه ويصح جواره.

-كيف نتعامل مع أشخاص حينما أتيناهم لنشعرهم بأن فلان أو آل فلان في جوارنا لم يقبلوا ؟

في هذه الحالة حصل إشعارهم ويكون الذي طلب جواركم في حمايتكم ولا ينظر لقبولهم من عدمه وإن كان الأمر يستحق أن يجلسوا عند أهل المعرفة فليفعلوا حتى تتضح الصورة للجميع.

- هل كل جيرة لا بد أن تنتهي بصلح قبلي ؟  
لا ، فقد تنتهي بحكم الشرع أو الجلوس عند أهل الحقوق والمعرفة أو صلح قبلي بمالا يخالف الشرع

- كيف يكون طلب الجوار ؟  
إن كانت المشكلة التي تحتاج إلى جوار وقعت بين شخصين من نفس القبيلة فإن الذي يطلب منه الجوار يكون من نفس القبيلة ، وإن كانت المشكلة بين شخصين من قبيلتين مختلفتين فإن الذي يطلب منهم الجوار قبيلة أخرى تكون قريبة من قبيلة المجني عليه فإذا كان من عبدة مثلاً كان الجوار في عبدة أو إذا كان من سناحان كان الجوار في سناحان أو إذا كان من شهران كان الجوار في شهران وهكذا.

-كم مدة الوقت الذي يحتاجه صاحب الجوار أو الوجه حتى يشعر أقارب المجني عليه وذويه ؟  
من ١٢ ساعة إلى ٢٤ ساعة ، وهذا مأخوذ من السابقين لأنه إذا كان راكبا استغرق منه تبليغ الجوار نصف يوم ، وإذا كان ماشيا على قدميه استغرق منه التبليغ يوما وليلة .

- إذا أوشكت الجيرة على نهاية مدتها وأردت أن أنقلها إلى آخرين فهل أنقلها قبل نهاية المدة بوقت محدد كاليوم أو اليومين أو الأسبوع ؟  
ليس لهذا الأمر مدة معينة فمتى نقلت الجيرة والجيرة الأولى على نهايتها فإنهم يشعرون بالجيرة الجديدة والأولى انتهت.

- كم مدة جيرة المغضب ؟

ثمانية أيام ومعنى ثمانية أيام أنه يستطيع أن يقطع ثمانية أودية حتى يجلو عند قبيلة تمنعه وفي هذه الحالة تمنعه القبيلة من دون جيرة ونظام الجلوة لا يكون مثلاً القحطاني عند قبائل قحطان بل القحطاني عند قبائل شهران أو عتيبة وهكذا .

- إذا لم يكمل الجاني مدة الحق العام الذي للحكومة أو لم يسلم الهارب نفسه للحكومة وضرب أحدهما ونووهم قد أصبحوا في الجوار أو الوجه فهل هذا يعد غضباً ؟

لا لا يعد هذا غضباً وهما في هاتين الحالتين ليسا في الجوار ( الوجه ) فلا يعد الأول في الوجه إلا إذا أنهى الحق العام وخرج من السجن فإنه وقتها يدخل في الجوار (الوجه) والثاني كذلك إذا سلم نفسه ثم حكم عليه بالحق العام ثم خرج من السجن .

- متى يقال إن هذا الشخص مغضب ؟

إذا كان غازياً عادياً أما ما يأتي عفواً بلا استعداد وتأهب فإنها تعتبر قضية أخرى لا دخل للأولى فيها ولا يعد هذا غضباً.

## ٢- إعطاء الحق :

إعطاء الحق من العادات التي اشتهرت بها عبيدة بالذات وإعطاء الحق إنما تكون عند أحد مقاطع الحق المشهورين عند عبيدة وهذه العادة ليست مقصورة على عبيدة فقط لأن مقاطع الحق وأهل المعرفة يوجدون عند الحباب وشريف والجحادر وشهران وغيرهم من القبائل لكنني قصرت كلامي على عبيدة لأنه مدار البحث .

وطريقة إعطاء الحق تكون بين طرفين سواء كانوا أفراداً أو عدداً من الأفراد أو قبائل حيث يطلب أحد الطرفين الآخر الجلوس عند أحد المشهورين بالمعرفة ويعرضون عليه القضية التي من أجلها طلبوا جاءوا إليه عنده وتختلف القضايا وتترج بين السهل والصعب ثم يقوم هذا الحق ببيان التصرف السليم للقضايا أو جعل أحد الطرفين يقوم للآخر بإعادة الحق له أو يطلب الطرفين التنازل عن بعضهما بطيب نفس وما شابه ذلك من الأمور التي تجعل النفوس طيبة فيما بينها حيث يزول التشاحن والتباغض .

- ما الأشياء التي تبين أن الطرفين يريدان الجلوس للحق ؟  
السلاح أو المال أو السيارة وهذه الأشياء إذا قدمت على أنها موافقة للجلوس عند الحق تسمى التعديل أو المعدال حيث يقوم الرجل ويقول هذا سلاحي فيما حصل أو ما تريد مني عند الحق إن كنت مخطئاً ، ولا يقبل غير هذه الأشياء في التعديل .



## - هل الحق يلزم المخطئ إلزاما ؟

لا فبعد أن عرفت حقوق عبيدة أن الإلزام محرم من الناحية الشرعية فإنها قد عدلت إلى تنفيذ ما يطلب من المدعى عليه بالخيار ففي السابق كان الحق لا يتكلم حتى يتقدم ما يسمى بالقبيل من الطرفين ثم يتكلم بما يراه والقبيل بمثابة الملزم بالأمر أما الآن فإنه إذا أبى المدعى عليه تنفيذ ما يطلب منه فإنه يقوم من المجلس بلا إلزام ، وهذا من فائدة احتكاك طلبة العلم بالحقوق وتوضيح الطريقة الشرعية لهم في حل الخصومات والمنازعات ، إضافة إلى تعلم بعض أفراد الحقوق العلم الشرعي من خلال الدروس العلمية والمحاضرات وغيرها .

- أحيانا نسمع بأن التعديل خمس بنادق أو عشر بنادق فهل لهذه الأعداد قاعدة معينة ؟

لا ليس لها قاعدة معينة إنما على حسب القضية فإنه كلما صعبت القضية ناسبها زيادة عدد تعديل البنادق .

# الباب الثاني

## وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: نبذة عن قبائل آل قريش في سراة عبيدة وطريب .

المبحث الثاني: الفريح اسمه ونسبه ومولده وشاعريته ومصادر شعره ووفاته .

المبحث الثالث : ديوان الشاعر وقصص قبيلة آل قريش .

## المبحث الأول :

### نبذة عن قبيلة آل قريش \*

تعد قبيلة آل قريش من أكبر قبائل آل الصقر عبدة وتنقسم قبيلة آل قريش عامة إلى حاضرة وبادية: فأما الحاضرة فهم أبناء مشعل بن قريش بن عباد وعددهم يقارب ألف رجل وموطنهم سراة عبدة وهم :

#### ١- أهل العمل صنان وهم :

- آل خشمع ومنهم آل غرم وآل عوضة وآل يحيى وآل مسعد
- آل دوشة ومنهم آل عبدالله وآل عوض
- آل علي ومنهم آل كثيم وآل شطف
- ونائب أهل العمل صنان سعيد سعد آل دوشة.

#### ٢- أهل الصحن وهم :

- آل مشبب وهم آل معتق وآل هطيل.
- آل شحمان.
- آل لطفة
- آل غوينم
- آل غصاب.

### ٣- أهل المض وهم :

- آل مدلاج
- آل الغرابي
- آل حصان .

### ٤- آل عوير وهم :

- آل مزهر
- آل سحيبان
- آل حمود
- آل زهبة
- آل جعدة

ونائب آل عوير سعيد عبدالله آل مزهر.

وأما البادية فيزيدون على ثلاثة آلاف رجل وهم أبناء منيع بن قريش بن عباد وموطنهم طريب وهم ثمانية قبائل (١):

١- آل محمد ( آل كدم ) وفيهم مشيخة القبيلة وهم آل محمد بن محور بن حسين بن منيع بن قريش بن عباد.

٢- آل شلعان بن محور بن حسين بن منيع بن قريش بن عباد .

٣- آل صلفيح بن محور بن حسين بن منيع بن قريش بن عباد .

٤- آل ثابت وهم (آل أم الحوش) بن محور بن حسين بن منيع بن قريش بن عباد.

٥- الفرحة بن محمد بن حسين بن منيع بن قريش بن عباد.

٦- آل ضبعان بن محمد بن حسين بن منيع بن قريش بن عباد .

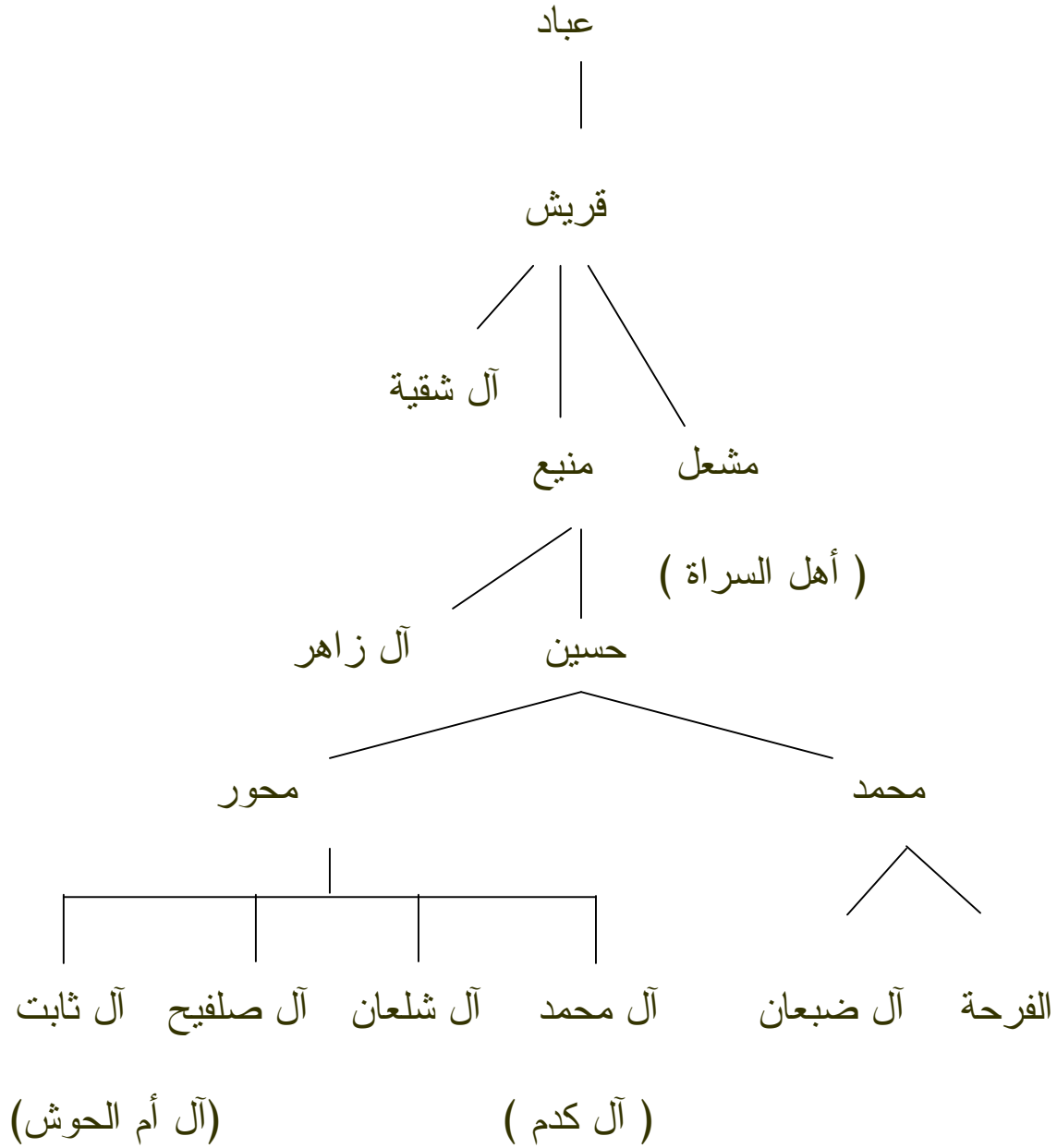
٧- آل زاهر بن منيع بن قريش بن عباد وقيل آل زاهر بن قريش بن عباد .

٨- آل شقية بن قريش بن عباد .

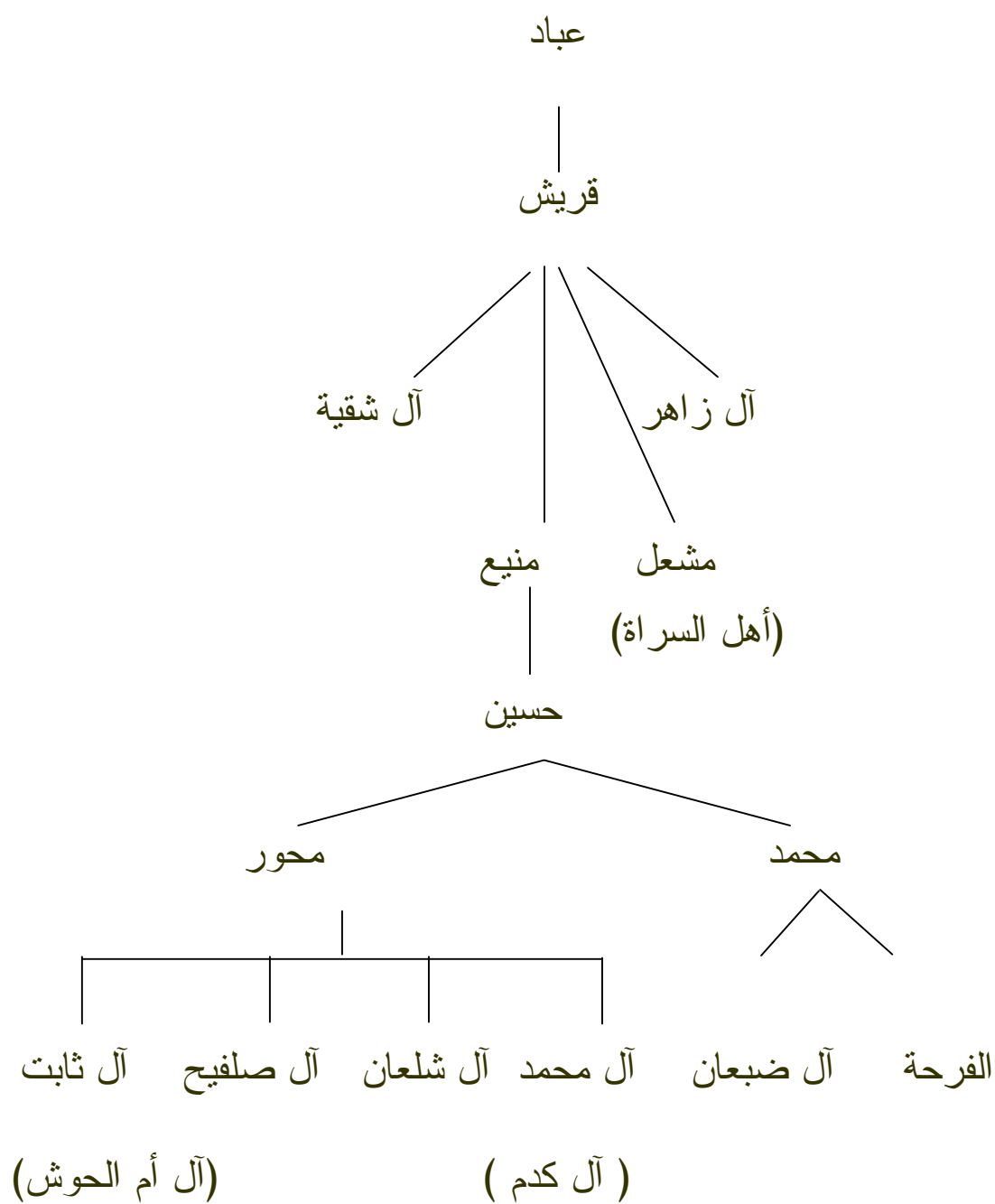
---

١- ناصر بن قرنن رحمه الله ، علي بن عيان ، عبدالرحمن بن كدم ، محمد بن سيف ، سويلم بن قرنن ، محمد بن رخيمن .

ولو أردنا أن نجعل هذه التقسيمات على شكل مشجرات لظهر لدينا  
المشجرات التالية:  
( المشجرة الأولى )

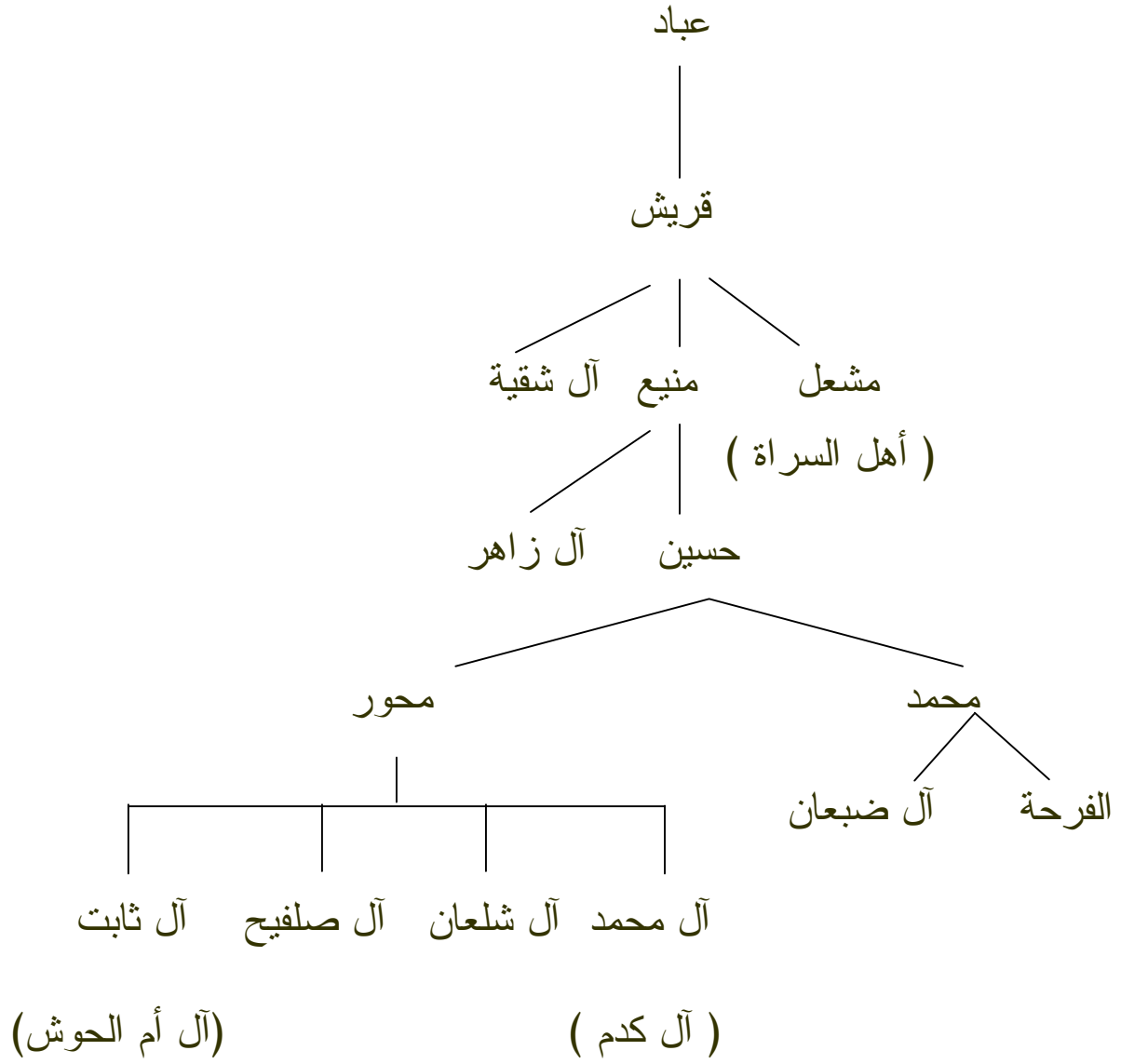


( المشجرة الثانية )



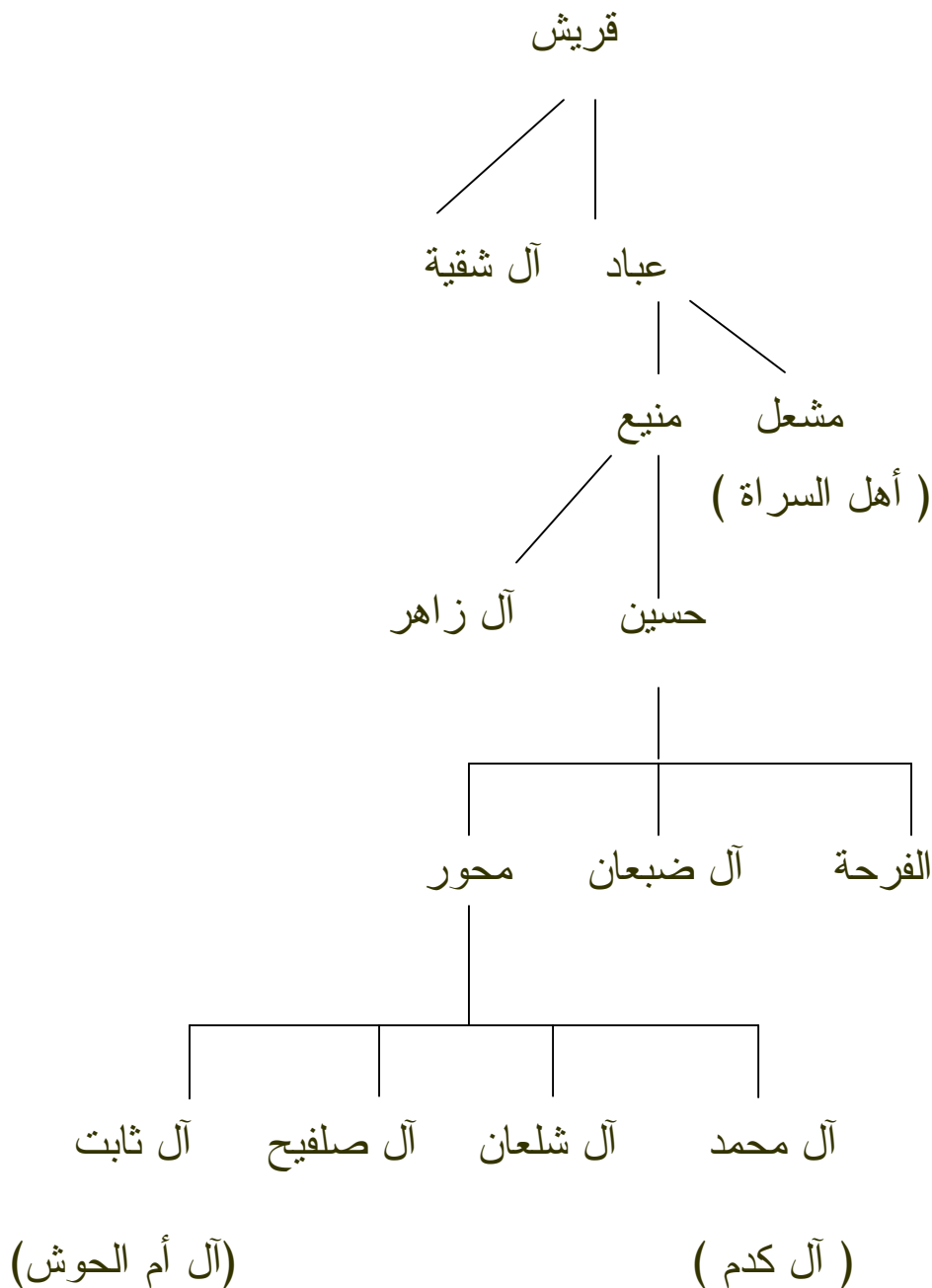


( المشجرة الثالثة )

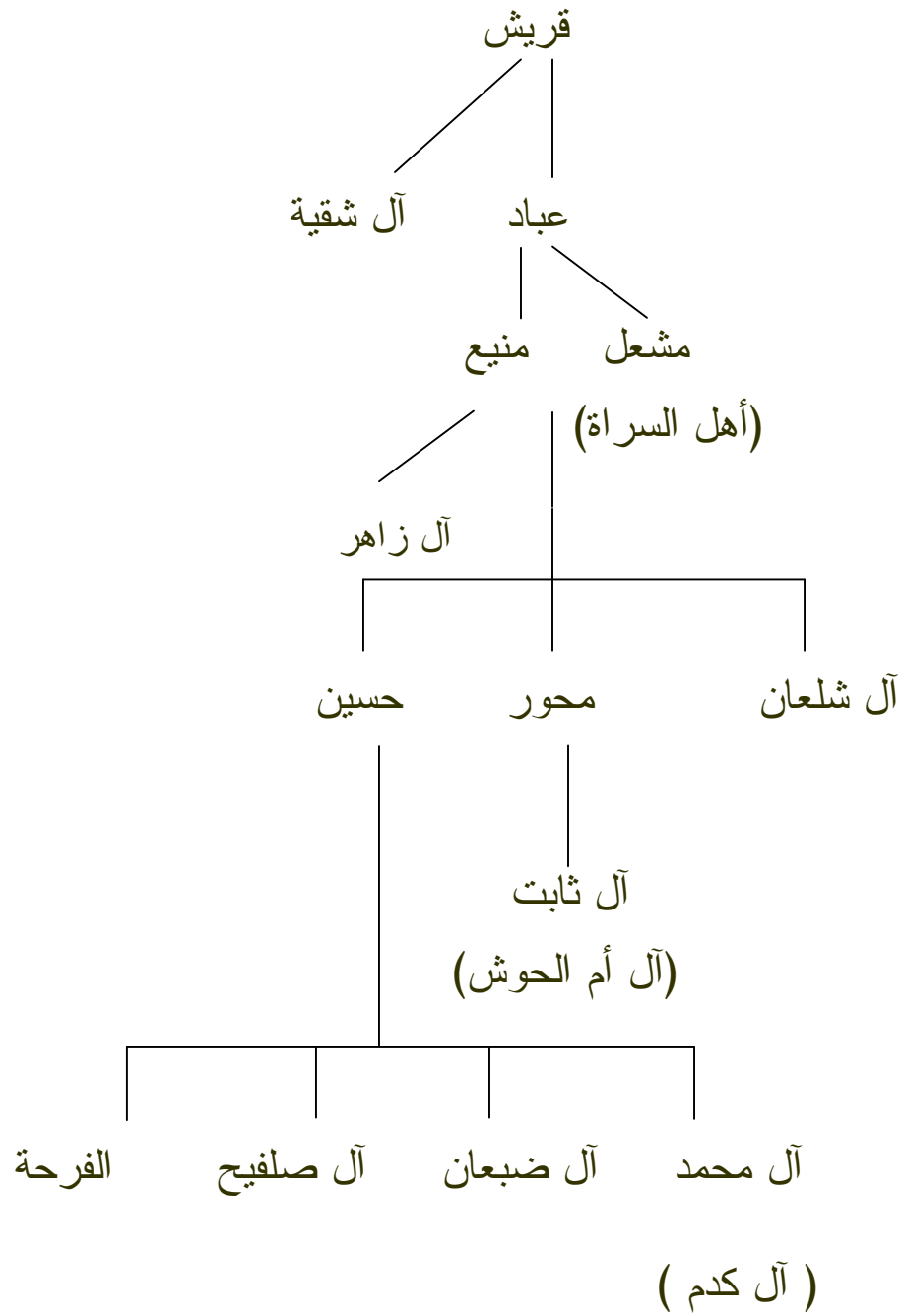


وهذه المشجرات على الرغم من أنها ثلاث إلا أنني أرى أنها الأرجح ؛ لأن هناك من كبار السن من يرى مشجرات تختلف كثيرا عن المشجرات السابقة وهي كالتالي:

### (المشجرة الأولى)



## (المشجرة الثانية )



ولو أردنا أن ننسب كبار السن إلى الجد ( قريش ) لو جدنا الجد ( قريش ) هو  
الجد العاشر أو الحادي عشر تقريبا ومثال ذلك :

### (المثال الأول )

علي بن سعيد ( عيبان ) بن محمد بن رامث بن شطيف\* بن ثابت بن  
محور بن حسين بن منيع بن قريش بن عباد بن عابس بن إسماعيل\* بن صقر  
بن دعاس بن سلطان بن كعب إلخ ، وفي هذا المثال كان الجد ( قريش ) هو  
الجد العاشر ، والله أعلم .

### (المثال الثاني )

الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن غرم بن عبدالرحمن بن حسين بن كدم بن محمد  
بن محور بن حسين بن منيع بن قريش بن عباد بن إسماعيل بن صقر بن  
دعاس بن سلطان بن كعب إلخ ، وفي هذا المثال كان الجد ( قريش ) هو الجد  
الحادي عشر ، والله أعلم .

---

\* ثبت لدي بعد البحث والتأمل والله أعلم أن آل أم الحوش لا يلتقون في جد يجمعهم قبل ثابت مع أن هناك من يقول  
إن آل شطيف وآل جاش يجمعهم نهشل وهذا رأي علي بن عبد الله بن منصور رحمه الله ، وهناك من يقول إن آل  
مخزوم وآل فرشان وحدهم يجمعهم ملحان وهذا رأي فلاح بن سيف بن فرشان رحمه الله .  
\* هناك من يثبت بعد إسماعيل منيف بن جابر بن صقر إلخ ، وهناك من يثبت بعد إسماعيل صقير بن صقر إلخ ،  
ولكن ذلك لم يثبت لدي شخصيا لأن الذين يقولون بذلك ليس لديهم ما يثبت ذلك علما أن الأستاذ محمد بن ظافر بن  
مشهور أكد لي أن لديه وثيقة قديمة تثبت منيف بن جابر لكنني لم أطلع عليها .

المبحث الأول : سيرة الشاعر

### اسمه ونسبه :

هو الشيخ علي بن حسين بن منيع بن عباد بن قريش بن عابس بن

إسماعيل بن صقر فارس قبيلة آل قريش وشاعرها.

إليه تنتسب قبيلة الفرحة إحدى قبائل آل قريش والفريح لقب يلقب به

الشيخ علي .

### مولده :

ليس هناك تاريخ يمكن تحديده لولادة الشيخ علي الفريح مطلقاً لأنه كان

يعيش حياة بدوية أمية لا تهتم بالتدوين ولا الكتابة وهذا السبب نفسه هو الذي

يمكن جعله السبب الرئيس في ضياع تاريخ المنطقة الجنوبية على الرغم من أننا

نقرأ في العصر نفسه تاريخ نجد وقصصه وفرسانه وشعرائه.

ولكن ثمة شيء يمكن من خلاله تقريب عصر الفريح وهو ما يتناقله الرواة

سواء كانوا من سلالاته أو قبيلته أو قبائل آل الصقر أو ولد الحارث لأن الفريح

أكاد أن أقول عنه إنه معروف في قبائل قحطان كلها خاصة وهو القائد لقبيلته

في المعارك الطاحنة التي وقعت في الخبت والتي على إثر تلك المعارك أرسل

إلى قبيلته التي كانت في حضن لبعض الظروف التي ألمت بها مع بعض قبائل

آل الصقر وولد الحارث بطلب من عبدة بقصيدتين مشهورتين ستأتي لاحقا إن شاء الله حيث إنهم يؤرخون لتلك الحادثة بمئة وخمسين سنة تقريبا.

لكنني استطعت من خلال مجالستي لكبار السن أن أقول إن الفريح عاش قبل مئتين وخمسين سنة تقريبا حيث إنني استندت على كلام الشيخ الوالد الشيخ عبدالرحمن بن محمد آل كدم حيث قال لي : "إن الفريح عاش قبل القائد الفارس مانع بن حسين بن كدم الذي استشهد مع ابن قرملة عام ١٢٢٦هـ ولم يكن مانع بن حسين بن كدم قد التقى به بل إنه كان يسمع بالفريح كما نسمع به".

قلت : لما استشهد ابن كدم مع ابن قرملة كان ابن كدم وقتها قائد عبدة<sup>(١)</sup> فلو اعتبرنا أن ابن كدم كان له من العمر خمس وأربعون سنة ولم يكن التقى بالفريح واستشهد عام ١٢٢٦هـ أمكننا أن نقول إن الفريح عاش قبل مئتين وخمسين سنة تقريبا والله أعلم

---

١- انظر : عنوان المجد تاريخ ابن بشر

## شاعريته :

يعد الفريح من شعراء الصف الأول في المنطقة الجنوبية لما يتميز  
شعره بخصائص فنية يمكن من خلالها الحكم على قائلها بأنه شاعر فحل وشعره  
يستحق الوقوف عليه حيث إنه كان يمثل حياة السابقين الذين عاشوا في تلك  
الحقبة الزمنية التي لم تسعنا كتب السير أو التاريخ أو الأدب بشيء من حياتهم  
أو ألفاظهم أو عقيدتهم أو شعرهم أو حروبهم ، فقصائد الفريح ليست كغيرها من  
القصائد وذلك لاعتبارين هامين وهي القيمة التاريخية و القيمة الفنية والذي يقرأ  
قصائده يظهر له ذلك جليا من خلال قوله مثلا:

بيعشونك الربع — ر — وسمن      وكبش من الضان يكتب هايله  
وقوله :

وقل ألا يا الله اليوم يا بالعطايا      رجيناك يا بالمدود الجزيلة  
تامن به الطير في كل وادي      تصافق بالاجناح ترجي وصيله

وقوله :

واليوم قد به شيوخ جداد وماعاد لي في المعاياة حيلة

وقوله :

ترحن على الاقصين قوم عدام وترحن على الادنين قوم ذليلة

وغير ذلك من الأمور التي تجعل كل من قرأ هذه القصائد ينظر لتلك

الحقبة واقعا متجسدا أمامه بقيمه وحوادثه



ثم إن الفريح كان واضحا على شعره أنه شاعر مطبوع وإلى جانب ذلك  
أيضا كانت عاطفته صادقة لاسيما أن شعره كان يمثل رسائل إلى قبيلته البعيدة  
حيناً وتجربة ذاتية مريرة حيناً آخر.

أما المعاني فكانت واضحة وعميقة تتمثل في الحكم التي كانت تزخر بها  
قصائده والأفكار التي يجيش بها صدره .

وكان الخيال الذي يجنح في قصائد شاعرنا خيالا يتراوح بين البسيط  
والمركب حتى كأن القارئ أو المستمع أمام لوحة فنية رائعة صيغت صوراً  
متحركة.

ونجد كثيراً من الألفاظ والتراكيب التي استخدمها شاعرنا أصبحت مندثرة  
تماماً بل إنك إذا قرأت بعض أبياته فإنك لن تفهم معناها إلا إذا أعدت قراءتها  
مرة أخرى وهذا لتباعد الزمن بيننا وبينه

مصادر شعره :

كانت قلوب الناس والرواة هي المصادر لشعر هذا الشاعر الفارس ولم تحفل أي مكتبة في المنطقة الجنوبية بنسخة أو مخطوطة من شعر هذا الشاعر سواء كانت مكتبة عامة أو خاصة لبعد الزمن وندرة التدوين في ذلك الوقت مما أتعبني في جمع قصائد شاعرنا بل إني أجمع الأبيات متفرقة من الرواة ثم أضعها في أماكنها متحريرا الدقة والترتيب وعرضها على كبار السن الحفاظ من القبيلة وغيرهم وكذلك الشعراء والتأمل في وزن الأبيات ما استطعت إلا أن بعض الألفاظ لا يوجد لها مرادف مما جعل وزن بعض الأبيات فيه نظر.

ورغم الصعوبة التي واجهتني والجهد الذي بذلته إلا أنني لم أستطع أن أجمع من شعر هذا القائد الفارس سوى ست قصائد فقط ولكنني عندما أتأمل بعد الزمن بيننا وبينه وندرة التدوين في ذلك الوقت ووفاء كثير من كبار السن الذين يحفظون شعره رحمهم الله أرى أن ست قصائد أمر ليس باليسير أبدا جمعها وترتيبها والله أعلم

## وفاته:

ليس هناك أيضا تاريخ يمكن تحديده سنة وفاة إلا أن الذي استطعت أن أحصل عليه من الرواة أن الفريح عمر طويلا فقط.

وبالقول السابق أن الفريح عاش قبل مئتين وخمسين سنة يكون الفريح حينئذ عاش قبل محمد بن هادي وتركى بن حميد وراكان بن حثلين .

فهؤلاء الشعراء الفرسان عاشوا قبلنا بحوالي مئة وخمسين أو ستين سنة تقريبا فقط وهذا مازاد أهمية الاطلاع على قصائد شاعرنا الفارس علي الفريح الذي كان أبعدهم تاريخا وأسبقهم شعرا وفروسية.

### المبحث الثالث : ديوان الفريح وقصص آل قريش

كان الخبت أرضا مشتركة لقبائل عبيدة وكان أرضا خضراء متسعة وكانت قبائل عبيدة ترعى فيه أنعامها وتحرسه ولم يكن موزعا كما هو الحال الآن حتى أغارت بعض القبائل المجاورة وسيطرت عليه ومنعت قبائل عبيدة من الرعي فيه فلم يكن من عبيدة إلا أن قاومتها لتستعيد الخبت.

ولما كانت هذه القبائل الأكثر عدة وعتادا قررت عبيدة أن تستدعي قبيلة آل قريش التي كانت وقتها في حضان من مدة زمنية لا تقل عن سبع سنين إثر خصومات بينها وبين بعض قبائل عبيدة وسعى أعيان عبيدة بالصلح بين آل قريش ومن يطلبهم من القبائل حيث يؤخذ من آل قريش جازع البطحاء من شاة أو ناقة على أن تأتي قبيلة آل قريش وتشاركهم الحرب حتى تتمكن عبيدة من استعادة الخبت المفقود بعدة وعتاد توازي مالدى هذه القبائل لأن مشكلة خبتهم أهم من مشكلتهم مع آل قريش واتفقت قبائل عبيدة على أن يقبلوا الصلح فأرسلوا إلى الفريح وطلبوا منه أن يأتي بآل قريش فرفض إلا بوجود ما يسمى القبلاء على هذا الصلح من قبائل عبيدة وكان للفريح ما أراد فأرسل قصيدتين كانت أولاهما :

بنت آرك والله امتاك ارتحالهـ

وخذلك من الما شربة من زلالهاـ

وفي ملتقى الجيشان رد العصا لهاـ

ولو بادي الحيد ما زاد نالهاـ

شرقيها وغربيها ومن شمالهاـ

وذى غربة ما كمل الله زوالهاـ

وحجاج مكة ترتجيهـ عيالهاـ

وقد به رماع وزعت في حبالهاـ

وتجي بخت من ليس يحري بفالهاـ

ويفرح لما جا حطها وانتشالهاـ

قم يا نديبي وارتحل عيدهيهـ

تاخذ مع القطرين<sup>(١)</sup> لا غرك النياـ

لي وصلت الفضا<sup>(٢)</sup> فقرب لها العصاـ

لي نوذلت كنها الفهد في الجرازةـ

تنصى بني عم تحل المنيفة<sup>(٣)</sup>ـ

وقل طالت الغيبات يا بو محمد<sup>(٤)</sup>ـ

أرجيك ذا العامين والعام الأولـ

أرجيك ذا العامين والعام الأولـ

جاني بها من ليس يدرى الدريةـ

يفرح لما جا هدة دون غرمهـ

١- القطرين : اسم مكان جهة الجوف.

٢- الفضا : اسم مكان جهة الجوف.

٣- المنيفة : جبل صغير في طريب .

٤- أبو محمد : كنية لأخيه محور.

لم يكن الموقف يحتمل قصيدة يتيمة لأن عبدة تترقب مددها آل قریش  
الفرسان بفارغ صبرها والموقف يتزايد صعوبة فشارك شعورهم وأملهم شاعرنا  
وفارسنا فأرسل بصحبة قصيدته الأولى قصيدة ثانية تراحمت فيها الحكمة  
وارتسمت فيها عاداتهم الاجتماعية والأحداث البارزة مثل غرم شريا وما حصل  
فيه من قضايا صعبة وغيره فكانت هذه القصيدة أعمق من الأولى من حيث  
المعاني حيث قال :

يا من بريدي على ظهر نضو	يسابق نسوم العشيا هذيلة
يوجه بها صوب صبيان صقر	عجام السهل والجبال الوحيلة
على ربعا زرب وادي المنيفة	وباقى العرب ما لهم فيه حيلة
عليه الهتمي سعيدان يسرح	صبور لضيمات ندبة خايله
تنصى لآل قریش حزن المعادي	يماري المماري ويمضون قيله
بيعشونك الربع بر وسمن	وكبش من الضان يكتب هليله
لما انك تعشيت فانشر جوابي	على الخبرة اللي تجيز المحيلة
وقل ألا يا الله اليوم يابا العطايا	رجيناك يابا المدود الجزيلة

تصافق بالأجناح ترجي وصيلة

وقد بادي الحيد يرفع شليله

وعلى كل طرف يقطع صهيله

وتزهى العدد والدروع الثقيلة

لحزم المعادي ينقض فتيله

لما ثقل حمل ابن عمه يشيله

وتامن بك الطير في كل وادي

لما هاضنا عند عينين صايح

ركبنا على مشيفات السبايا<sup>(١)</sup>

ركبوا عليها عيال الشرايا<sup>(٢)</sup>

ويتلون شيخ على سر شيخ

يتلون شيخ على سر شيخ

---

١- غرم شريا : لم أتمكن من تحديد زمن هذا الغرم ولكن يظهر أنه كان قبل عودة آل قريش من حضن والله أعلم.

٢- عيال الشرايا : كناية عن الشجاعة ويقصد بها آل قريش

وما عاد لي في المعاياة حيلة  
ومن كان جاله ببنت فهي له  
ومن شاربته ميتته في المليلة  
يوم الزهم وانقطاع الجديلة  
ليني أخدمه وآدى قتيله  
غدا مثل صيد يتقافى جفيله  
وحن مع الأدنين قوم ذليلة  
لي كن قد حن كاسبين فشيله  
وأنا في رجا ربي انه يزيله  
يهب فيك مافيه ويأخذ الجميلة  
تره بيهائل عليك النثيلة  
فرب ان عفير<sup>(٢)</sup> يفاجي خليله

وذا اليوم قد به شيوخ جداد  
يقولون في العز ترحن جميعا  
أناقول ذا الشور ما هو بـذرب  
ومن غرم شريا<sup>(١)</sup> أتروني عليل  
وأنا لابلنتي البلاوي برجل  
ولي جيت رجل أطلبه للقوادي  
وحن على الأقصين قوم عدام  
لي حيث لي جينا بنكبي عليهم  
من بو كلمة تدهر الكبد منها  
لا تعاور قموح على جال ورد  
احذر تحاكيه في دقل قوم  
لكون حلالى اتخلص بزيـن

١ - مشيفات السبايا : الإبل ، ( طرف ) : بكسر الطاء وتسكين الراء الخيل .

٢- عفير : كناية عن الرجل السيء .



لم يكن من آل قريش بعد أن وصلتهم قصيدتا الفريح يطلبهم على لسان  
عبيدة إلا أن سابقوا الليل والنهار وطورا السهول والقفار حتى أخبر الفريح  
بوصولهم فما زادهم إلا حثا وعزما وكان للفريح ناقة أوشكت أن تنتج فلم يكن  
من الفريح إلا أن خلها ولازال المكان الذي خل ناقته فيه يسمى بهذا الاسم إلى  
الآن وهو ريع الخل وهاضت قريحة شاعرنا بهذه القصيدة التي وصف فيها  
مجيء آل قريش وسرعته والأماكن التي مروا بها كأنك حاضرهم أو مشاهدهم  
حتى وصلوا إلى عبيدة التي تنتظر فرسانها بشغف وشوق ورد الله الخبت  
لعبيدة .

وهذا هو حال منطقتنا قبل أن يعز الله نفوسنا بالعلم والإيمان وحياتنا  
بالأمن والأمان على يد مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز آل  
سعود طيب الله ثراه وغفر الله لأبائنا وأجدادنا .

ما دبروا له صلحة ومراعي	تر خبرة آل قريش ساقوا مالهم
وغدا الوضيحي والنعام قطاعي	يوم اسندوا طريب فهجوا صيده
مثل الجراد محنّب بالقاعي	ليل بعائق منمة <sup>(١)</sup> من فوقها
رجب المجيب منين صوت الداعي	قد سمع عمال المسيرق <sup>(٢)</sup> صوتهم
مثل الدبا ما عادله قراعي	وليل بخشم البرم <sup>(٣)</sup> جا ممسانا

والليل الآخر نازلين الدومة<sup>(٤)</sup>  
والليل الآخر نازلين بالشهد  
تمسى عرباها وتسري خورها  
يوم حدرت رغد بتحسب حنينها  
ويوم الثلوث بالقرون محلنا  
يوم الربوع نجد المنارة محلنا  
غير والله يا ذا الشين تعاف بلادنا  
عوال ابن قريش اللي تعط مهارها  
لو أن شميرخة بقيت<sup>(٥)</sup> ساعة  
والله ونعم بسريرة عبيدة كلها

ومملين بميورهم الأواعي  
في جال ذاك النايف المرفاعي  
من شد ممساها على الأركاعي  
رعود المسوك وبارقه لعلاعي  
تقطف زهير البقل فوق القاعي  
يا طول مامنا الذموم قراعي  
من يوم جاك الهايج القزاعي  
تضرب بحفرها عروض الأماعي  
كنا قطعنا مجيبهم والداعي  
مثل الحديد البارع القطاعي

١- منمة : اسم جبل في طريب.

٢- المسيرق : اسم منطقة معروفة بين بيشة ووادي بن هشبل.

٣- خشم البرم : العرق الموجود في الغبيبة.

٤- نجد المنارة : مكان يعرف بهذا الاسم إلى الآن جهة الحرجة.

٥- شميرخة : فرس لشميرخ بن كربون وقيل لشماخ بن كربون من آل قريش .

لما كبرت سن الفريح أخذ ابنه مقبل زمام الشجاعة وعقد عليه أبوه آماله  
حيث كان مقبل يديم الغزو وكان شجاعا مهابا كأبيه وفي إحدى رحلاته إلى  
الحجاز قدر الله أن قتل وجاء أباه الخبر فحزن عليه حزنا شديدا حيث كان يعلق  
عليه آماله ومما زاده حزنا أن كان لمقبل ولد صغير اسمه حسن

كان الفريح دائم التفكير في حسن متى سيكبر ويقتل قاتل أبيه الذي قتله بلا  
سبب؟ وهل سيكون ذلك في حياته؟ متى سيتلمس المبرقة تلك الخنجر التي كان  
يتلذذ برؤيتها على مقبل؟

كان يسأل أهله كل يوم هل كبر حسن ويمكن لي إرساله ليثأر لأبيه؟ فيجيبه  
أهله لا، لا يزال حسن صغيرا  
فكان وقتها ينشد .

يبكي مقبل ربع مدوا      ترتوا<sup>(١)</sup> في نهج خالي  
يذكر مقبل قام يطارد      مثل الهايج من الإجمالي  
يضرب ضرب قد هو شطف      غرقت فانطبت الأعمالي  
ليت أخوانه كانوا حولـه      ربع بعزاهم جهالي<sup>(٢)</sup>  
إما تقوا وإلا وقوا      وإلا صرموهم من جالي  
إن جاء المعدا ليـهو الأول      وإن جاء القفا ليـهو التالي  
وهو الوارد لما ظميووا      وهو الحزام الفتالي  
وإن قل الزاد ليـهو سبع      ما هو بخنديش قزالي  
تأثر الفريح كثيرا لما قتل ابنه مقبل حتى إن بعض الروايات أكدت أن

الفريح عمي حزنا على ابنه وتواترت عند بعض كبار السن الحفاظ .

ولما تأثر الحفيد لأبيه وأحضر لجدّه خنجر والده مقبل ارتد الفريح بصيرا .

ولكنني لما تأملت قصيدة الفريح لما أجد ما يشير إلى ذلك سوى قوله " هباني

من عقب الهيام اتحايا.....كما حي وجع الجذم من صوابه"

وليس في هذا أي إشارة إلى العمى والشاعر هو أقدر على وصف حالته لكن

تبقى تلك الروايات لها مدافعوها والله أعلم .

١- ترتوا : هيئة من هيئات الإنسان وهو يحذر من شيء وهي أقل من الركوع .

٢- بعزاهم جهالي : كناية عن أنهم يهبون للنجدة ويسارعون إليها .

قال القرشي<sup>(١)</sup> بدا في الحقايا  
سقى مرقبي نو دهم العشايا  
يا من بريدي على نضو  
تقطب ولا ترهقه يا هتيمي  
خذ لي بها خشم شريا عصير  
رح لي بها صوب صبيان صقر<sup>(٢)</sup>  
ترى البر والسمن قد هو عشاكم  
فقل يا الرفاقة عدلنا عليكم  
على مربود يحرز الحس حيله  
غدولي بمقبل قصار النوايا  
يدور الهم جيشنا والسرايا  
لما انحن كبرنا وقد حن حنايا  
أحياني حسن زين تالي السرايا  
هباني من عقب الهيام اتحايا

مع الصقر متقلل في طبابه  
من الصيف لامن جاءبينفض ربابه  
في سابق نسوم العشايا اندعابه  
وانص السلام من يهول الريابه  
مع منكب القتر يا اللي هقابه  
ونعم بهم في نهار الغصابه  
وحر الشحم من عليه انكثابه  
ومن جاء ذا الشور ثم اعتى به  
لما دلبح النشر ثم اقتفى به  
ويا وبر يا ملتوي في الشعابه  
ويدور الهم في محاني الشعابه  
بنشي عليهم جراحة الذيا به  
لا خاب ولا خاب ذار ذرابه  
كما حي وجع الجذم من صوابه

١- القرشي : هو الفريح نفسه .

٢- صبيان صقر : هم قبائل آل الصقر وقيل إنهم آل قريش والله أعلم .

كان علي الفريح دائما ما يرحل متجولا بين القرى والقفار وهذه عادة  
الفرسان والشجعان سابقا وبينا هو كذلك إذ التقى بقوم لم يعرفهم ولم يعرفوه  
فدارت بينه وبينهم محاورة للتعرف على بعض وحرصا منهم على حفظ العهود  
والمواثيق التي قد تكون بينهم .

وفعلا كان تخرص الطرفين صحيحا لأن الحتارشة من قبيلة بني بجاد وقبيلة آل  
قريش وقتها كانت بينهم اتفاقات على عدم الاعتداء على بعض وما في حكم ذلك.  
فأنشد علي البجادي لصاحب له اسمه علي أولا قوله:

خذيـنا بها السايـلة والمسـيلة	وأنا يا علي ضالع من كراعي
خذيـنا بها جر تثليـث الأدنى	وثوبي من السمر غاد شلاعي
وردنا بها العديا عد قرا	ولي العد منقض وغاد قطاعي
فحفرنا الماء وشربنا وأروينا	الردي اللي يخاف من الانقطاعي
خذيـنا بها جر تثليـث الأقصى	فبان المذرا وبان القماعي
فلقيـنا لنا ربع مثـلنا معرضين	على جنوب الحزم وله ارتقاعي
وانا بسـألك بالله يا طيب النبا	واسالك بالله الذي ما يباعي

وعلي البجادي قال هذه الأبيات وهو لما يعرف الفريح بعد . فرد عليه علي  
الفريح بقوله :

لي سلتنا بالله يا طيب النبا	فحنا طروش مثلكم يا سباعي
جينا من طريب محل عجيب	بلاد طعن شلف هلهما وساعي
تخاويننا ورحنا لي من وراء القهر	ورحنا وحن حزة وانقطاعي
خذيـنا الخـلايا طـياب الرعايا	وتركنا الغنم قاصرات الذراعي
راحت بنا درف ليل بيوم	وراحت بنا فايتات الفزاعي

ويظهر من الأبيات أن هناك أبياتا قد سقطت ولكن هذا الذي وجدته لدى الرواة  
والله أعلم .

## الخاتمة

وفي نهاية هذه السيرة أسأل الله العلي القدير بأسمائه الحسنی وصفاته العلی أن یغفر للفريح ویتجاوز عنه وأن یجعل قبره روضة من ریاض الجنة .

كما أنه لا یفوتني أن أشکر کل من ساعدني في هذا البحث وأرشدني سواء من القبيلة أو خارجها وأخص بالشکر الشيخ سويلم بن قرنان آل كدم والشيخ ناصر بن محمد آل كدم والأخ سعد بن محمد آل عيبان والأخ عوض بن سعيد آل سیاف .

ولا أدعي أن ما كتب في هذا البحث عن هذه الشخصية وعن القبائل هو الصواب وغيره الخطأ لكن هذا اجتهد بذلت فيه ما بوسعي وأرجو ممن تكون له ملاحظة أو إضافة ألا یبخل بها علي فهذا عمل بشري یعتوره الخطأ والنسيان ، والله أعلم .

## للتواصل

a-iyd@hotmail.com

البريد الإلكتروني



## مراجع البحث :

١. أنساب العرب ، سمير عبد الرزاق قطب .
٢. جمهرة أنساب العرب ، ابن حزم .
٣. الدليل والبرهان في أنساب قحطان ، علي شداد .
٤. شبه جزيرة العرب ، محمود شاكر .
٥. طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ، ابن رسول .
٦. العرين بلاد قحطان ، محمد سعد النهاري .
٧. عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر .
٨. قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام ، عمر العمروي .
٩. محافظة سراة عبيدة ، سعيد آل سحيم .
١٠. مروج الذهب ، المسعودي .
١١. معجم القبائل العرب ، عمر كحالة .

## مراجع البحث الشفهية :

١. ناصر بن قرنان رحمه الله .
٢. علي سعيد آل عيبان .
٣. عبدالرحمن بن محمد آل كدم .
٤. محمد بن سياف .
٥. سويلم بن قرنان .
٦. سعيد بن سياف .
٧. محمد بن رخيما .
٨. ناصر بن محمد آل كدم .
٩. محمد علي آل عيبان .
١٠. سعود بن سياف .
١١. عبدالله بن علي بن منصور .
١٢. علي مريع أبودبيل .
١٣. سعيد سعد آل دوشة .
١٤. سعيد عبدالله آل مزهر .

## فهرس المحتويات

١	إهداء	١
٤-٢	المقدمة	٢
٦-٥	الباب الأول	٣
٨-٧	المبحث الأول قبائل قحطان	٤
١١-٩	المبحث الثاني قبائل عبيدة	٥
١٧-١٢	المبحث الثالث عادات وسلوم عبيدة	٦
١٩-١٨	الباب الثاني	٧
٢٨-٢٠	المبحث الأول نبذة عن قبيلة آل قريش	٨
٣٥-٢٩	المبحث الثاني سيرة الشاعر	٩
٤٧-٣٦	المبحث الثالث ديوان الشاعر وقصص آل قريش	١٠
٤٨	الخاتمة	١١
٥٠-٤٩	المراجع	١٢